

## الشاعر توفيق جلال اورخان عاش معدما من حطام الدنيا



في غضون عام 1981 توفي الشاعر اورخان توفيق عن عمر ناهز 76 عاما وكان قد اتحف الادب التركماني بمجموعة من القصائد الوجدانية.

ولد في مدينة كويسنجق حيث كان والده احد الموظفين الكبار المعدودين فيها في العهد العثماني وهو ثالث ابناء هذا الموظف وكان اكبرهم كمال وكان اديبا يكتب القصة والرواية والثاني سعد الدين وكان هو الاخر كان اديبا والثالث هو المترجم عنه انتقل اورخان توفيق مع والده الى مدينة اربيل وبعد وفاة الاب

والابن الكبير كمال ، نشئت شمل العائلة ، فاتجه اورخان وسعد الدين الى كركوك حيث واطب الاخير في الدراسة وعين معلما ، اما الشاعر فقد وجد وظيفة والتحق بها عام 1924 ثم انتقل الى وظائف اخرى ، وكان اخرها كاتب في دائرة صحة مدينة كركوك ونظرة سريعة في شعره تعطي فكرة عن آلامه ومصائبه والنكبات التي اعترضته وهو يقطع طريقه في الحياة ويتحدث عنها اما ايماء او صراحة يقول في احدي قصائده:

على جيبني سطور القدر..!  
بيدي سطرت كتابي على جيبني منذ الازل!  
قاذفا بنفسي الى دوار من الحسرات والاهات!  
ومن يومه احارب مصابي واتجرع محني!  
وما ان تخاذلت امامها طافات لها رأسي!  
مستسلما لها استسلاما من دون قيد ولا شرط!  
تعا لحظي لم تتيسر لي نفحة من الامل!  
ولم يدخل لي فؤادي المعذب

بصيصا من الضوء!  
فقد صدمتني النكبات من حيث لا ادري!  
فبكيت حين فارقني الحبيب فراقا ابديا!  
وحينا لاجل اخي اقمتم المآتم والاحزان  
وحينا اضففت على مصابي مصائب جديدة  
وحينا جاءتني هذه من عينين سوداوين همت بهما!  
وحينا من صاحبة عذراء شقراء وجدت عذابا!  
وحينا من قامة هيساء ومشية تفتج  
وحينا من ابتسامة مشرقة انهالت على رأسي البلوي!  
وقعت في المحن وقوع الصيد في الشباك  
فاطلقت حسراتي الحارقة لامل خائبة  
فقد انتهى كلها وحصيلتي منها ذكريات  
واقاصيص يملها الراوي ويصم السامع اذنيه منها!!  
كان لاورخان توفيق امال وطموحات يتطلع اليها ويسمي لاجلها ولكنه في كل مرة يحاول ذلك فاذا به يجد نفسه في

حرب ضروس مع القدر ، فيهرب من وجهه ناسيا اماله واحلامه مكتفيا بالسلامة فيصوغ بعد احداث الحرب وخيبة امله كتب شعرا عذبا وقيمه المعنوية اعلى من تلك التي كان ينالها لو تحققت اماله..!  
دقائق من العذاب لم تبق لي طاقة كي اتوسل الي حظي بعد!  
أضيت الخمسين من عمري بالهموم والحسرات !  
انا ما جنت الى هذه الخبرة لأسطر القصص  
كنت احلم بأن اصبح بطلا في روايات مشوقة  
كلما تطلعت الى صفحاتي السوداء  
التي عبثت بها يد القدر ايماء عبث  
اعود الى عهد الحب والتصابي فاسقط حسابه من هذا التنس!  
موصدا قلبي على وجه هذا وغير من الاحلام  
اشعر الان وكان يدا باردة تمتد على كتفي  
تنسيني آمالي وهنائي وسروري

اعداد/ شمس الدين ولي  
فأظلم وحيدا امضغ همومي واحزاني  
هيهات الامل لم اصبح بطلا لرواية  
ولكن رغما عني كتبت قصصا للناس  
ها انا ذا فقد نسيت السنين الخمسين نسيانا  
وطويته الان صفحاتي الباقية اذ لا امل لي فيها ولا رجاء  
ولم تبق طاقة حتى للتوسل ولا للتضرع!  
كثيرون هم اولئك الذين تغرهم الدنيا لرفعة منصب او جاه او لجمال ! ويظنون هذا دائما ناسين او متناسين بأن لكل بداية نهاية  
وبقدر ما يسعد المرء يشقى سيرا مع حياة اغتارت بجمالها ولما وجدت على الارض من يوازيها ، فلم تر الا العزلة ولم ترض براغب منها.  
المصدر :  
\* شعراء التركمانيين المعاصرون / الاستاذ حسن عزت جراداغلي بغداد 1990

## فاروق فائق كوبرلو/القسم الثاني

مفردات معجم الشاعر تنبض بالفكر واشراقات الهام توحى بنشاط يترجم اعماقا التهيب باشكال صراع قطعي واحتمال لتقدم مضامين الذات في حرية مأسورة لا تقوى على الطيران الا في قداس صوفي وذوبان الجسد في كآبته لتريح الروح في ركابها:

يقيني  
اذا ما جاءت صحوه الروح  
يرتدي القلب  
تاج حب غير مطرق  
وتموت سيديتي  
في نعش  
بلا شاهدة

(في هودج ممزق !! ص 34) الصحوه المجموعه.  
اشارات خفية تزيح النقاب عن الوجهة الحقيقية لهذه المجموعه التي بلغت زهاء عشرين اهزوجة في مناها الواسع الذي يتطرق الى فحوى اكثر شمولية عبر اسلوبه التحديثي تراعي فيه المنهج البليغ في التعامل مع المفردة العربية التي ظلت وستظل كبيرة وشيقة بتراتها العامر راجيا ان يخلق تباين الرؤية النقدية في صيرورة ادبية وديمومة فكرية من دون خدش او نزوة عابرة لا تخدم ولا تبقى.

ارهقتي واني اعدت حقاني  
وعدوت ارحل قباحة المدينة ها انت مرة ثانية  
ارهقتي ورحت ابحت في ظفر المدينة  
عن جمانة من لم تمسها يد الرجال  
لتحفر في ظهر قصاندي

دهاليزا للرجاء  
ليموت فيك حبي  
(كعصفور ميت في قفص ذهبي!! ص 66 الامل والموت) المجموعه.  
راجين ان يصدر صوت زميلي الاستاذ والشاعر المبدع عباس عسكر أكثر في عطاء ثر.  
ضوء الشمس  
يضفي على بيادر القمح  
لونا ذهيبا  
(القرية تغمرها الفرح ص 44 الشعر خارج اطار الحلم) المجموعه.

## اصدارات تركمانية

صدر للكاتب التركماني بهجت صادق ابراهيم طوزلو كتاب جديد بعنوان (الأحجار الكريمة والمجوهرات) يقع في 116 صفحة من الحجم المتوسط حيث يلقي فيه الضوء على خصائص وفراد ومميزات الأحجار الكريمة وكما ويتناول مواضيع فريدة من نوعها منها الجمال والتزيين، واصل الجواهر والأحجار الثمينة ومصادرها، تهنئة للكاتب بهذه المناسبة.

## توركمين ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير : عبد القادر حجي اوغلو

هاتف ( 2227528 )

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

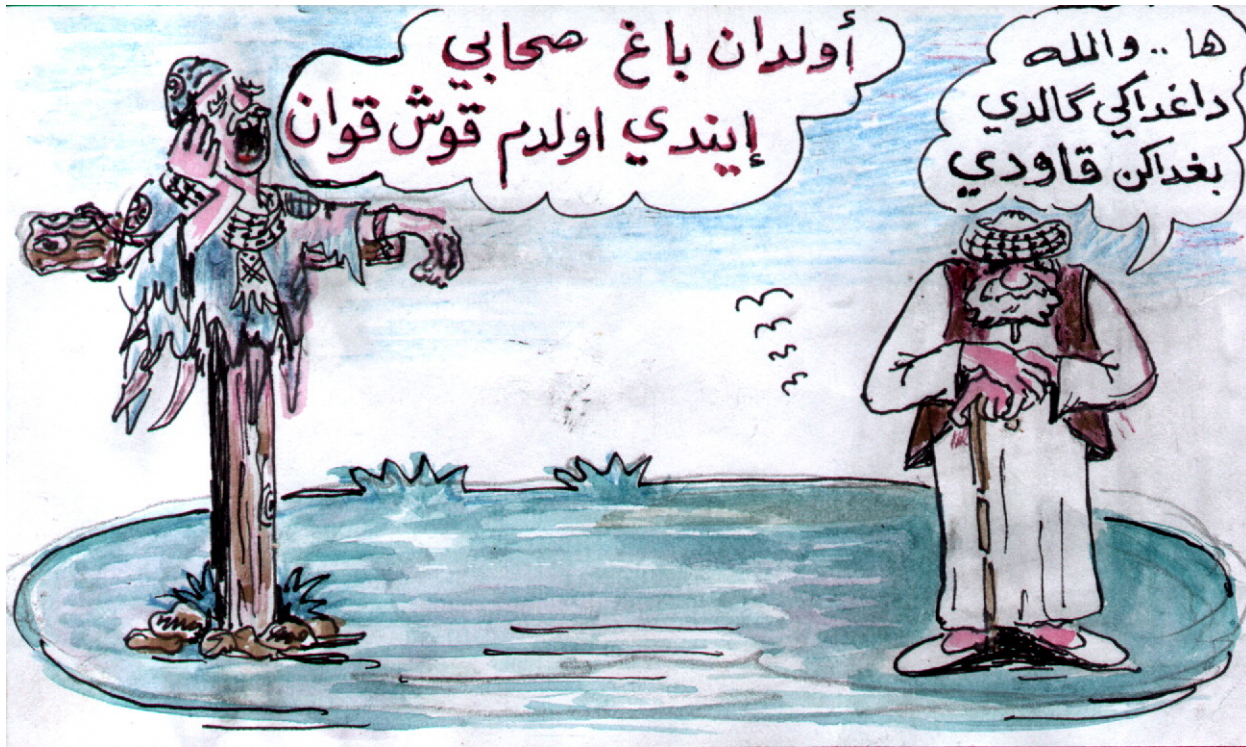
## اسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي 1150 دينار  
100 يورو 1426 دينار  
1 مليون ليرة تركية 8.5 دينار  
75 تومن ايراني 1 دينار  
1000 دينار جديد 6.675 دينار

المقالات المنشورة تعبر عن آراء

ملاحظه أصحابها عدا الافتتاحية.

## كاريكاتير



بشرى ترزي

## الايراج

الحمل/ هؤلاء الذين يعيشون معك قد يسببون لك بعض المشاكل. الرحلات الترفيهية تحسن كثيرا من حالتك المزاجية.  
الثور/ لا تدعهم يتعاملون مع الأمور بأكثر من حجمها. يمكنك حضور بعض المناسبات الاجتماعية وتكوين أصدقاء ورفقاء جدد ولكن حاول ألا تكون مسرفا في ذلك.  
الجوزاء/ اترك الأمور كما هي الآن وركز في استغلال أفضل طاقاتك في العمل. حاول أن تستغل جيدا حظك الجيد الذي يلوح لك في الأفق.  
السرطان/ ركز اهتمامك جيدا على العقارات. يمكنك إحراز مكاسب جيدة من خلال تعاملاتك مع الآخرين. قد يسود نوع من الخداع والاضطراب بشأن وضعك في المجتمع ..  
الاسد/ تخلص من الأعمال المنزلية التي كان يجب إنهاءها منذ وقت طويل. تحرك مشاعرك أكثر من أي وقت آخر خلال هذه الأيام.  
العذراء/ يصدقك حدسك هذه المرة. ركز اهتمامك بالمشروعات التي تشعر أنها قد تساهم بشيء في منصبك أمام الآخرين.  
الميزان/ لا تدع طبيعتك العنيدة تتمكن منك وتسيطر عليك. يزداد غضبك كثيرا ويخرج عن حد التحمل إذا دخلت في مجادلات مع أفراد عائلتك.  
العقرب/ تستطيع المشاركة في بعض الأعمال الإبداعية اليوم. لا تصدق أي شيء تسمعه، اهتم بصحتك هذه الأيام .  
القوس/ المنزل يكون هو محور اهتمامك ونشاطك. يمكنك إنجاز الكثير إذا سافرت لأغراض العمل.  
الجدي / أنت عادة صريح ومباشر ولكن عليك اليوم أن تتوخى الحذر مع شخص بالغ الحساسية.  
الدلو/ قم ببعض التغييرات في منزلك. تغييرات كبيرة تكون ملحوظة في سلوكك الشخصي.  
الحوت/ قد تكون متلق المعلومات الخاطئة. ستقابل شريك حياة جديد من خلال الشركة التي تعمل بها. أحد أفراد عائلتك الكبار قد يضغط عليك ويضعك في موقف حرج.

## الأفراح الضالة

فارس  
صير من طين  
وزهرة ياسمين  
ضاعت تحت اقدامه  
في أزقة التيه المهمشة  
فانفطرت خرزاتها الزرقاء  
كقطرات ندى  
فاهتزت الاعشاب  
تحت وابل الندى  
وانا ابحت  
عن مرايا طفولتي  
التناهية في دموعي  
للأذنية كالثلج  
والتي تتلاشى مع كل حزن  
لنتطارد اشباح الأفراح الضالة  
لعلها تجد ابتسامه الياسمين

ليلى مردان

## الحياة

الحياة ...  
هي .. هي  
ليل .. و.. نهار ..  
نهار .. و.. ليل ..  
ساعات النهار  
تحطم الرجال  
وانين الليل  
يهز الأرواح  
والوحدة القاتلة  
تهشم النفوس البائسة  
تبا لمن يحيا  
بين اوحال الآثام  
وفاه يلتقط الحرام  
واياد تعبت بالظلال  
اين الأيام  
واين الطغاة  
عظامهم عادت رماد  
تحت العواصف الملتهبة  
لا دافع عنهم ولاراد  
شخير الظلام  
يقطع الكبار  
تبا للاروغاد  
قتلوا المحبة  
بخنجر السلام  
وزعوا الاحقاد  
باسم الحرية  
انا لهم هيهات  
هيهات ان ينالوا من الحب  
سببقي مناجيا من أسنة النيران  
مناديا الاحبة  
في مواسم البرد القارس  
ويمدهم الدفء والحنان  
يستمر السمر  
حتى السحر  
حيث الشمس  
تزيل الظلام  
وتتنفس القلوب  
عقب الحياة  
من رحيق الشهداء

اشرف داغلي